

تسعى إلى التخلص من صورتها كمعقل للنخبة العلمانية باقتحام المناطق المحافضة

المعارضة التركية تريد الابتعاد عن النخبوية



الشارع العلماني لا يزال ينضج

تتلعب المعارضة في تركيا، التي ذاعت مرارة الهزيمة بفشلها في النيل من هيمنة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان على صناديق الاقتراع، إلى المناطق المحافضة دينياً في قلب البلاد التي اعتدت عنها لفترة طويلة وتسعى إلى التخلص من صورتها كمعقل للنخبة العلمانية القديمة. ويمكن القول بأن أردوغان يكاد يحتكر السياسة في تركيا على مدى عشرة أعوام ساعده على ذلك الغياب الفعلي لمعارضة يمكنها الحصول على تأييد جماهيري مشابه للتأييد الذي يتمتع به حزب العدالة والتنمية. وتبين أن آمال منافسي أردوغان في إضعاف قبضته بسبب فضيحة الفساد والاحتجاجات المناهضة للحكومة في الصيف الماضي لم تكن في محلها.

وزاد حزب العدالة والتنمية من حصته من أصوات الناخبين وسيطر على مدينتي اسطنبول وأنقرة الرئيسيتين في الانتخابات المحلية التي أجريت في 30 آذار الماضي. وكتب مؤيد ساخط للمعارضة في صفحته على موقع «فيسبوك»: «قررت أن أهاجر إلى إزمير»، في إشارة إلى محافظة إزمير المطلة على بحر إيجه التي لا تزال مقعلاً لحزب الشعب الجمهوري المعارض.

نتائج وانتخابات

ويتظاهر رئيس الحزب كمال كليدار أوغلو بالنماسك، إذ يرى بعد مرور أربعة أعوام على توليه

المحكمة الدستورية توجه صفعاً لأردوغان وتبطل قانوناً يحكم السيطرة على القضاء

أبطلت المحكمة الدستورية التركية بشكل جزئي قانوناً يعزز قبضة السلطة التنفيذية على الجهاز القضائي، قانون رأى فيه معارضو أردوغان محاولة لطمس مزاعم فضيحة الفساد التي تهم الحكومة منذ كانون الأول الماضي. وأعلنت المحكمة في بيان إلغاء المواد المتعلقة بالصلاحيات الممنوحة لوزارة العدل على مجلس القضاء والإدعاء العام. وكان الالتماس الذي تقدم به أمام المحكمة الدستورية حزب المعارضة الرئيسي في البلاد، حزب الشعب الجمهوري، قد اعتبر النص إساءة إلى مبدأ فصل السلطات وحرية القضاء.



أستراليا: فرق البحث تعرف مكان الصندوقين الأسودين للطائرة المفقودة

قال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت أمس إن مسؤولي البحث والإنقاذ في أستراليا وانقون من أنهم يعرفون الموقع التقريبي للصندوقين الأسودين للطائرة الماليزية المفقودة. ومع ذلك قال رئيس وكالة تنسيق البحث إن أحدث «ذبذبة» التقطها جهاز لتحديد المواقع أمس الخميس لأعلاقة لها بالطائرة. وقال أبوت في كلمة ألقاها بالعاصمة التجارية الصينية شنغهاي: «نحن وانقون من أننا نعرف موقع الصندوق الأسود في حدود بضعة كيلومترات». وأضاف: «ومع ذلك فإن الثقة في الموقع التقريبي للصندوق الأسود ليست بنفس ثقة انتشار حطام من على عمق نحو أربعة كيلومترات ونصف تحت البحر أو تحديد كل ما حدث على متن الطائرة في نهاية المطاف». وأطلق لغز الطائرة الماليزية المفقودة التي اختفت منذ أكثر من شهر أعلى عملية بحث وإنقاذ في تاريخ الطيران. وتركزت عملية البحث أمس على مساحة صغيرة نسبياً بالحيط الهندي بعد أن أضفت أحدث «ذبذبة» نوعاً من المصاديق أربع «ذبذبات» سابقة التقطها جهاز تابع للبحرية الأميركية. ورصدت الإشارات الصوتية الخمس في نفس هذه المنطقة.



أنها مهمشة من الأحزاب العلمانية التقليدية.

دوائر وصورة

وأمام حزب الشعب الجمهوري، الذي كان في السابق خليطاً من القوى اليسارية والقومية، الكثير لاستعادة دوائر القراء التي يفترض أن تكون دائرة تأييد طبيعية. وتقتصر أساساً على الطبقات الوسطى المدنية العلمانية. وسيطر على بلدات على ساحل بحر إيجه ويشد أعداداً كبيرة في المراكز المنفحة على العالم في أنقرة واسطنبول، لكنه لم يبدل الكثير لجذب الكتلة الكبيرة للناخبين الأكراد. والحزب غير موجود تقريباً في مساحات شاسعة في سهول الأناضول وسط وشرق تركيا. ويسلم بعض المسؤولين في الحزب في أحاديثهم الخاصة بأنهم إذا أرادوا كسب أصوات الجماهير المحافضة فإن عليهم أن يتعدوا كثيراً عن رمز مصطفى كمال أتاتورك وصورته.

الدين

لا يزال الجدل حول دور الدين يلقي بظلاله على السياسة في تركيا بعد مرور أكثر من 90 عاماً على تأسيس مصطفى كمال أتاتورك لجمهورية علمانية، حظف فيها ارتداء الحجاب في الأماكن العامة حتى العام الماضي وفرضت رقابة صارمة على التعليم الديني.

إصابة 18 عسكرياً فيليبينياً في مواجهات مع جماعة أبو سيف

أصيب 18 عسكرياً من الجيش الفلبيني بجروح، في اشتباكات مع جماعة «أبوسيف»، بولاية «باسيلان» جنوب الفلبين. وذكر المتحدث باسم الجيش «رامون زاغالا» أنه لم ترد معلومات بعد عما إذا كانت هناك إصابات بين مقاتلي الجماعة، حيث تتواصل الاشتباكات. مشيراً إلى أن الجيش أرسل كثيراً من القوات إلى مدينة «تيبو تيبو»، عقب وصول معلومات استخباراتية تفيد بوجود قائد الجماعة «فرج إنداما» في المنطقة.

يذكر أن سيدتين إحداهما صينية أُخطفتا في بلدة سياحية على السواحل الشرقية لماليزيا، ما دفع القوات الفلبينية والماليزية إلى الاستنفار وتشديد الإجراءات الأمنية في المنطقة. وكان وزير الداخلية الماليزي «داتوك سري زاهد» أكد أن المسلحين طالبوا بغدية قدرها 11.32 من أجل إطلاق سراح السائحة الصينية البالغة من العمر 29 سنة، من دون طلب فدية من أجل موظفة الفندق الفلبينية التي اختطفوها مع الصينية.

ويقترن ذكر تنظيم «أبوسيف» في الفلبين؛ بعمليات خطف مقابل فدية، ويقال إنه مرتبط بتنظيم القاعدة، فيما تفيد المعلومات المتوفرة بأن التنظيم اختطف نحو 17 شخصاً خلال العام الأخير.

هولندا تعلق بعض السجون لانخفاض أعداد السجناء عن الحراس

تظهر بيانات حكومية صادرة في هولندا تراجع أعداد السجناء بصورة غير مسبوقة، حتى باتت أقل من أعداد حراس السجون والعاملين فيها. وسجلت السلطات الهولندية تراجعاً ملحوظاً في معدلات الجريمة على مدار الأعوام الماضية، مقارنة بالدول المجاورة. وتستضيف سجون هولندا حالياً 650 سجيناً من بلجيكا بموجب اتفاق موقت بين الدولتين. وتظهر الإحصاءات أنه عام 2008 كان في السجون الهولندية 15 ألف سجيناً. وفي الشهر الماضي لم يتبق في هذه السجون إلا 9710 أشخاص يقوم على حراستهم 9914 حارساً.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل: «ندرس سبب تراجع أعداد السجناء»، وستعمد الوزارة بالفعل إلى إغلاق بعض السجون وتسريح 3500 من العاملين بها.

وحذر نقابيون من أن تسريح عاملين قد يؤدي إلى «عجز في أعداد العاملين»، معربين عن خشيتهم من احتمالية وقوع أعمال عنف في السجون. لكن الحكومة رفضت هذه الانتقادات، قائلة إن حوادث العنف في السجون تتراجع بشكل مطرد.

فايننشال تايمز

تهديد إرهابي كبير تتعرض له بريطانيا

حذّر مسؤول أمني بريطاني بارز من تزايد التهديدات «الإرهابية» ضد بلاده، وأكد أن أجهزة الأمن البريطانية تتعامل مع تهديدات من جماعات كثيرة في بلدان عدة أكثر من أي وقت مضى، معتبراً سورية أكبر مصدر لهذه التهديدات. ونسبت صحيفة «فايننشال تايمز»، إلى مدير مكتب الأمن ومكافحة الإرهاب تشارلز فار قوله في إيجاز إن «أجهزة الأمن البريطانية منعت عدداً من الأشخاص من رحلات جوية كانت في طريقها إلى المملكة المتحدة في العام الماضي بسبب مخاوف من قيامهم بتفجير طائرات ركاب أو اختطافها، وأجبرت مؤامرات إرهابية أخرى في الأشهر الأخيرة».

وأشار فار إلى أن سورية «صارت تشكل أكبر مصدر تهديد ضد بريطانيا بسبب توجه المئات من رعاياها الشباب إلى هناك إلى جانب آلاف الأوروبيين للقتال مع الجماعات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة، ما جعلها أكبر تجمع للمجاهدين منذ المعارك ضد القوات السوفياتية في أفغانستان في عقد الثمانينات من القرن الماضي».

وأضاف أن عمليات مكافحة «الإرهاب»، في المملكة المتحدة «صارت أكثر صعوبة وتمثل تحدياً أكبر من قبل في الأشهر الـ 12 الماضية، في حين ساهمت تسريبات الموظف السابق بجهاز الأمن القومي الأميركي، إدوارد سنودن، بتعرض حياة المواطنين إلى خطر أكبر». وقال المسؤول الأمني البريطاني إن «سرقة الوثائق السرية من قبل سنودن والكشف عنها علانية جعلت علمنا في مجال مكافحة الإرهاب أكثر صعوبة مما كان عليه من قبل، ولم يعد بمقدورنا القيام ببعض الأشياء كما كنا نفعل في السابق». وأقر بأن تغطية الأنشطة «الإرهابية» من قبل أجهزة الأمن البريطانية «ليست جيدة كما كانت في السابق». وتقول المراجعة السنوية لسياسات «مكافحة الإرهاب» للحكومة البريطانية، إن الشرطة اعتقلت 257 شخصاً العام الماضي بسبب علاقتهم بشباعات «إرهابية» في المملكة المتحدة ووجهت تهماً ضد 121 واحداً منهم، وأدين 25 شخصاً منهم حتى الآن بتهمة التهم. وتضع بريطانيا التحذير الأمني من وقوع هجوم «إرهابي» عند درجة كبير حالياً، ما يعني أن الهجوم هو احتمال قوي، على سلم من 5 درجات إنأها منخفض وأعلاها حرج.

لقاء أول بين الحكومة والمعارضة في فنزويلا

مادورو: الحوار مواجهة بين البوليفارية والرأسمالية



الحوار الفنزويلي برعاية أميركية لاتينية

حتى الأيام الأخيرة، موقفها فلم تعد – على سبيل المثال – تشترط الإفراج مسبقاً عن الموقوفين خلال شهري الاحتجاجات الأخيرة والمتهمين بتأجيل العنف. وأعلن مادورو أن «حوار السلام» سيبدأ «الخميس»، لكنه حذر من أنه «لن يكون هناك أي تفاوض حول الأنموذج الاشتراكي الفنزويلي». قال مسؤول المعارضة هنريكي كابريلس إن «قصر ميرافوريس سيهتز»، وأضاف: «سنقول الحقيقة للحكومة كي تفتح عينها»، مشدداً على أن الأمور يجب أن تتغير.

وكان الرئيس مادورو قد أعلن قبل ساعات من انطلاق الجلسة أن ذلك سيكون حواراً بين الاشتراكية البوليفارية والرأسمالية.

من جهته، قال زعيم «طاوله الوحدة الديمقراطية» المعارضة رامون غيريرو أقبليدو إن المعارضة تنوي إدراج مسألة قانون العفو عن المعتقلين السياسيين وقضية نزاع سلاح التشكيلات شبه العسكرية الموالية للحكومة في جدول أعمال المفاوضات.

يذكر أن حكومة نيكولاس مادورو (51 سنة)، وهو خليفة الرئيس الراحل هوغو تشافيز، أجرت في 8 نيسان محادثات تمهيدية مع المعارضة الفنزويلية ووافقت على بدء مفاوضات تهدف إلى وقف أسوأ اضطرابات سياسية شهدتها البلاد منذ 10 سنوات.

الأمم المتحدة تحذر من أن البلاد مهددة بـ«أسوأ مجاعة»

كيري يطالب جنوب السودان بوقف القتال



قوات معارضة لسلفاكير

واندلع النزاع في جنوب السودان في منتصف كانون الأول الماضي بالعاصمة جوبا قبل أن يتسع ليشمل ولايات أخرى في البلاد أبرزها أعالي النيل والوحدة وجونقلي.

وفي 23 كانون الثاني الماضي وقعت الحكومة والمتمردون اتفاقاً لوقف إطلاق النار لا يزال يتعرض لخروقات.

وقد حذرت الأمم المتحدة بداية نيسان الجاري من أن البلاد مهددة بـ«أسوأ مجاعة» تعرفها أفريقيا منذ الثمانينات إذا لم يرتفع حجم المساعدات ويتم وقف القتال. وقال المسؤول عن العمليات الإنسانية الأممية في جنوب السودان توبي لانز إن الأمم المتحدة دعت إلى توفير 1.3 مليار دولار لفائدة جنوب السودان، لكن تم جمع 20 في المئة فقط من هذا المبلغ، وتبقى المنظمة الأممية بحاجة لـ 232 مليون دولار لتقديم الحد الأدنى من المساعدات الإنسانية حتى نهاية أيار المقبل.

أوباما قد مهد بداية الشهر الجاري الطريق لفرص عقوبات أميركية على أي شخص في جنوب السودان يهدد جهود السلام، أو يستهدف طاقم الأمم المتحدة، أو يرتكب انتهاكات لحقوق الإنسان.

وأورد البيت الأبيض في بيان أن أوباما أجاز للإدارات الأميركية المعنية تجميد أصول شخصيات من دولة جنوب السودان وعدم منحهم تأشيرات، سواء كانوا في صفوف المتمردين أو داخل الحكومة.

وسبق للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن حذرا حكومة جوبا والمتمردين قبل نحو ثلاثة أسابيع من أنهما قد يتعرضان لعقوبات إذا لم يحزرا تقدماً في مفاوضات السلام بينهما ولم يحترما اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعاه.

وأكد المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني في البيان أن المعارك بين الجانبين تهدد بتزويق الدولة الفتية التي انفصلت عن السودان عام 2011.

طالب وزير الخارجية الأميركي جون كيري مسؤولي دولة جنوب السودان بوقف القتال الدائر في البلاد بين الحكومة وعناصر متمردة، الذي خلف لحد الآن مقتل الآلاف ونزوح أكثر من مليون شخص عن ديارهم.

وأكد كيري في اجتماع مع أوان ريباك الوزير بمكتب رئيس جنوب السودان أن واشنطن «لن تقف موقف المقترح وعناصر هدامة وقصيرة النظر تحتجز آمال البلد رهينة».

وذكرت وزارة الخارجية أن كيري عبر عن «قلق البالغ» من هذا الوضع، وحث الحكومة على أن «توقف» على الفور القتال، وتتيح وصول الإمدادات الإنسانية بشكل كامل، وتتمتع المضايقات والتهديدات التي تتعرض لها بعثة الأمم المتحدة». ودعا كيري قادة جنوب السودان إلى «إعطاء الأولوية لمصالح الشعب» بعيداً عن المصالح الشخصية أو العرقية.

وكان الرئيس الأميركي باراك

تحذير أممي لرؤساء بوروندي من إذكاء العنف

يثير الخوف بين السكان ويفجر عنقاً واسع النطاق. وعبر مكتب المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن قلقه من القيود المتزايدة على الحقوق المدنية والسياسية في بوروندي، بعد سلسلة من أعمال العنف من جانب جناح الشباب في الحزب الحاكم والشرطة. وقال دوغاريش للصفايين: «وقعت انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان إننا نؤكد أنه إذا لم يتخذ إجراء فإن المسؤولين عن استغلال الشباب المنتمين لأحزاب سياسية، ويحرضون على أعمال العنف، سيكونون عرضة للمحاكمة الدولية». وصرح بأن الأمين العام ناقش في الأونة الأخيرة الأزمة مع توكورونزيرا وقادة سياسيين آخرين في المنطقة، علماً بأنه من المفتر أن تجري بوروندي انتخابات رئاسية العام المقبل.

حذرت الأمم المتحدة رؤساء بوروندي الذين استغلوا الشباب في إذكاء العنف، من أنهم يمكن أن يحاكموا دولياً في حالة ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

واتت تعديلات دستورية مزعومة يمكن أن تسمح للرئيس بيير توكورونزيرا بتولي فترة ثالثة وتغيير ترتيبات تقاسم السلطة، إلى اندلاع أسوأ أزمة سياسية في البلاد منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 2005 بعدما استمرت على مدى 12 عاماً.

وقال ستيفان دوغاريش المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إنه في ضوء ماضي بوروندي هناك ثقة في أن الحكومة ستتعامل بطريقة شاملة وعاجلة مع العنف السياسي المستمر والقيود على حقوق الإنسان. وأضاف المتحدث أن العنف السياسي يمكن أن